

عرفت بـ « أيباز » أي جمعية دراسة الكلام الأدبي، تكوّنت في أوائل سنة 1917 « بعد تأسيس حلقة موسكو اللسانية بستين .

والمبدأ الأساسي الذي اعتمدوا عليه ولازموه مبدأ لخصه جاكبسون في حملة واحدة « إن موضوع علم الأدب ليس الأدب بل الأدبية » أي العوامل التي تجعل الأثر الأدبي أدبياً أو بعبارة أخرى الميزات التي يكون بها الأثر أثراً أدبياً فحصرها بذلك اهتمامهم في نطاق النص وسكتوا عن كل ما يمكن أن يتصل به اتصالاً مباشراً أو غير مباشر من عوامل نفسية أو اجتماعية قد يدلّ عليها ذلك النص وقد تكونت تضافرت فكانت سبباً في وجوده. وحثّهم في ذلك أن الدراسات التي تتناول الأثر الأدبي من الوجهة النفسية أو الاجتماعية أو غيرهما تخرج عن نطاق علم صناعة الأدب أو « الإنشائية » لتدخل في نطاق علم الاجتماع أو علم النفس أو غيرهما . وأما المبدأ الثاني « فهو مفهوم الشكل الأدبي فلقد رفضوا رفضاً باتاً ما كانت تذهب إليه النظرية الكلاسيكية القديمة والتي اعتمدها المدرسة الرمزية الروسية من أن لكل أثر أدبي ثنائية متقابلة الطرفين أي شكلاً ومضموناً، ونفصوا عن الشكل أن يكون بمثابة الغلاف أو الإناء يُصب فيه سائلٌ هو المضمون فالشكل والمضمون واللفظ والمعنى يكونان